

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 166 @

- (هيهات أن تحفظها راحة % ما حفظت قط سوى جودها) .
وله .
(فؤادي إليك شديد الظما % وعيني تشكو لك الحاجبا) .
(فرتب لي الإذن سهلا لديك % فإني أرضى به راتبا) .
وكتب إلى القاضي الأسعد بن عثمان يستدعيه من جملة أبيات .
(صر إلينا على البراق وإلا % جاءك العتب بعد فوت المراد) .
وصار إليه وأنشده إرتجالا .
(قد أجبت النداء يا داعي المجد % ولو كنت موثقا في صفاد) .
(فودادي يصونني عن عتاب % وبراق عزيمتي في الوداد) .
وله في مغن اسمه حسام ونعرف بالأقعر وهي من الشعر المختار .
(وفتيان تملكت الحميا % أزمة أمرهم ملك الأمير) .
(أرادوا من حسام أن يغني % ليطربهم وذاك من الغرور) .
(فقلت لهم متى باء غنى % حسام قط في زمن السرور) .
ومن شعره أيضا .
(لا تسأل اليوم عن حالي وعن خبري % دعت فؤادي دواهي الحسن والقدر) .
(أصبحت قد ضل قلبي في هوى قمر % فاعجب لمن ضل بين الشمس والقمر) .
وله أيضا وكتب بهما إلى بعض أصدقائه يعاتبه .
(إن مسني من جناب كنت أعهد لي % فيه النعيم تكاليف من الشطف) .
(فالشمس والبدر حسبي أسوة بهما % وربما كسفا في البيت والشرف) .
ومن شعره يصف دير القصير أولها .
(قصرنا على دير القصير ركابنا % ليالي قضاها السرور قصارا)